



YEKİTİ

# الوحدة

(... لقد غرق السوريون في خوفهم وكتبهم وتشوشهم لعقود عدة، وما عاد بإمكانهم النظر بوضوح في أفق الوطن السوري المأمول والرحب. إن بذور الفرقة والمحسوبة وتقريب الأزمات والموالين ونشر الفساد الممنهج قد أينعت وحن قطافها...)

د. منير شحود

النضال من أجل :

- \* رفع الاضطهاد القومي عن كاهل الشعب الكردي في سوريا
- \* الحريات الديمقراطية واحترام حقوق الإنسان
- \* الحقوق القومية المشروعة لشعبنا الكردي في إطار وحدة البلاد

الجريدة المركزية لحزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكي تي) - العدد (١٤٤) - تموز ٢٠٠٥م - ٢٦١٧ ك الثمن ١٥ ل.س

## القضية الكردية وتحديات المرحلة

بات من المؤكد أن التغيير الذي لف العالم بآثاره المتنوعة سوف يصيب سوريا أيضاً، عاجلاً أم آجلاً، وأن الدلائل والمؤشرات تعلن عن نفسها كل يوم، وبأشكال مختلفة، خاصة بعد التطورات التي شهدتها منطقة الشرق الأوسط إثر حرب العراق وسقوط النظام الدكتاتوري البائد، والتي فتحت أبواب التغيير على مصراعيه، ووضعت المنطقة على أعتاب مرحلة جديدة، أبرز عناوينها نشر الديمقراطية واحترام حقوق الإنسان ونبذ التطرف ومحاربة الإرهاب... وبسبب القراءة السورية الخاطئة لتلك التطورات فقد تصاعدت الضغوط الدولية وسقطت بموجبها الأوراق الإقليمية التي استخدمها النظام فترة طويلة في المساومات السياسية وفي ضبط الوضع الداخلي، وذلك اعتباراً من الورقة الكردستانية التي استخدمت للتدخل في شؤون بقية أجزاء كردستان والضغط على الأنظمة الغاصبة لها، وفي تحويل أنظار قسم هام من الجماهير الكردية السورية وإلهائها عن قضيتها السياسية، ومروراً بالورقة الفلسطينية من خلال تواجد العديد من مكاتب المنظمات التي أغلقت متأخراً، وانتهاءً بالورقة اللبنانية واضطرار الجيش السوري للانسحاب، وما تبع هذا وذلك من ارتخاء القبضة الأمنية الداخلية

وتزايد الآمال بحصول انفراج ديمقراطي ستكون له آثار ايجابية على الحياة السياسية في البلاد بشكل عام، وتتحول الحركة الوطنية الكردية بموجبه إلى إحدى القوى المرشحة للصعود ليتصاعد دورها مستقبلاً، باعتبارها الممثلة الشرعية للشعب الكردي أولاً، ولأنها حافظت على بوصلتها الوطنية وبرامجها الموضوعية ثانياً.

ولذلك فهي، في الجانب الآخر، أصبحت مستهدفة أكثر أي وقت مضى من قبل السياسة الشوفينية خاصة منذ آذار ٢٠٠٤ حيث تفجرت أحداث القامشلي الدامية لا لمجرد كونها نتيجة لحالة شغب بين جمهوري كرة القدم بل كان قد خطط لها لافتنال مشكلة يمكن استثمارها في عرقلة تطور المجتمع الكردي الذي أنعشت التطورات الأخيرة في المنطقة أماله ولم تردعه عمليات القمع والاعتقال عن مواصلة نضاله، كما لم تجدي التهديدات المباشرة بحظر نشاط الأحزاب الكردية نفعاً، ولم تحقق محاولات البحث عن البدائل مشوهة أية نتيجة، وانكشف بالمقابل بطلان الاتهامات المزعومة حول إستقوائها بالخارج. بل بالعكس فقد بدأت السلطة، وخاصة بعد المؤتمر القطري العاشر لحزب البعث باللعب تحت الطاولة تحت غطاء توصيات هذا المؤتمر بفتح حوار جدي مع الإدارة الأمريكية وتصحيح مسار

أوقفوا التعذيب  
.../الأخيرة

رسالة أوروبا  
١٣/.....

عفووا  
لن أصدقكم  
٩/.....

طفل التلفزيون  
٧/.....

أمسية بين الكرد  
والأشوريين  
٥/.....